

لماذا لا أنهي حياتي بالانتحار لأستريح؟

فاضل سليمان

خلصت كلية تقدير وبرضو لسة الدنيا سودا. لا شغل ولا فلوس ولا حتى بيت محترم اعيش فيه. ويوم ما اشتكي يقولوا لي ايه يا جدع! انت هتكفر هكفر يعني عشان فاض بي؟ - [00:00:00](#)

انا مش قادر والله. لو بايدي ما كنتش جيت الدنيا دي من اساسه. هاجي اعمل ايه يعني؟ ده انا اجيب بدون ما اطلب ولا حتى خده رأيي. خلاص بقى يبقى مش وقت ما انا عايز. لو عملت كده هتموت كافر. هو لو اشتكيت وانا عايش هاموت كافر. ولو انتحرت وريحتكم من شكوتي - [00:00:12](#)

برضو ابقى كافر هو ايه الفرق يعني؟ في احصائية بتقول ان حوالي سبعين في المية من البنات عند سن خمستاشر ستاشر سنة بيكونوا حاولوا الانتحار او فكروا في الانتحار ونسبة قريبة من كده اقل شوية من الاولاد برضو بيكونوا فكروا في الانتحار. وجا لي آ بنت في السن خمستاشر سنة - [00:00:32](#)

ستاشر سنة قالت لي انا حياتي عزاب ومتضايقة وتعبانة وماما بتعاملني وحش وبابا بيعاملني وحش وفي المدرسة انا تعبانة من كتر الضغط اللي علي زكري فكرت انتحر واخلص كده لو الانتحار فعلا هيريحك. ليه لأ؟ انتحري. لكن ده لو فعلا هيريح. لكن لو هيسبب متاعب اكبر يبقى نوع من الغباء - [00:01:05](#)

واحد صباعه ببوجعه عايز يعني يوقف الم الصباع. اكيد قطع ايده كلها مش هو الحل الفكرة قطع الايد كلها هيقف فعلا قلم الصباع. لكن هيقود لكرسة اكبر بكتير والم اكبر بكتير. طيب ده اللي بنقوله فكر كويس - [00:01:28](#)

قبل ما يعني ما تقدم على حاجة زي كده تنقل نفسك من الدنيا للآخرة وانت مش مستعد ربنا ارسلك في الدنيا دي للامتحان. ليه بتسلم الورقة قبل ما تجاوب؟ انت كده تبقى سقطت نفسك - [00:01:48](#)

لازم الانسان يفكر كويس ويقعد يحاول يحل الامتحان. احنا في الدنيا دي جوة خيمة امتحانات بنمتحن. لكن ترتكب جريمة اكيد ده مش من الزكاء. القتل حرام قتل النفس حرام. قتل اي نفس حتى لو نفسك. حرام. لانها مش ملكك - [00:02:05](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. كل نفس بتموت كتابا مؤجلا يعني له اجل له ميعاد اي نفس حتى لو نفسك هي ملك لله. وربنا قال ايضا ولا تقتلوا انفسكم. ان الله كان بكم رحيمًا. ومن يفعل - [00:02:28](#)

ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا. اياك تقدم على حاجة زي كده تبقى اكبر مصيبة انت ارتكبتها في حق نفسك. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول من تردى من جبل فقتل نفسه - [00:02:52](#)

فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا. ومن تحصى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - [00:03:12](#)

يعني ايه؟ يعني يقصد ان اللي قتل نفسه بحاجة معينة في الدنيا هو صحيح كان المها قوي عليه في الدنيا مرة واحدة لكن في آخرة الى الابد نفس الالم ده يفضل يشعر به. رمى نفسه من جبل قتل نفسه بسكينة عمل في نفسه اي حاجة خد سم هيفضل - [00:03:42](#)

يقتل نفس باستمرار في الآخرة بهذه الطريقة. الرسول عليه الصلاة والسلام حذر من ذلك وقال كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينًا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات. يعني قطع - [00:04:02](#)

اه اه الوريد بتاعه قطع عروقه ففضل الدم ينزل لغاية ما اتصفى ومات. قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسي حرمت عليه الجنة. عبدي استعجل. انا احرم عليه الجنة. كان مفروض ينتزر الى ان يأتيه - [00:04:22](#)

ملك الموت والنبي عليه الصلاة والسلام ترك الصلاة على المنتحر ما رضيش يصلي على المنتحر نوع من انواع اللي قبله وايشا نوع من انواع الردع للآخرين اي حد يفكر في ذلك يعرف ان الرسول عليه الصلاة والسلام رفض يصلي - [00:04:42](#)

تعال المنتحر لكن اذن للناس ان هم يصلوا عليه. طيب لكن ليه الناس بتفكر في كده؟ الناس بتفكر في كده عشان مكتنبة عندها اكتئاب طب ايه هو الاكتئاب؟ ابن قيم الجوزية سمى الاكتئاب وحشة القلب القلب الموحش يعني القلب الفاضي - [00:05:01](#)

فاضي من ايه؟ فاضي من حب الله يا جماعة الانسان جسده وروحه الجسد واخذ حقه وتالت متالت اكل وشرب ودوا لكن مين فينا بيدي روحه حقها في الغذاء والدواء؟ بالتالي الروح عمالة تضعف والانسان عمال يصاب بالاكتئاب - [00:05:21](#)

الجسم عمال يقوى عمالين نأكله ونشربه. والروح عمالة تضعف. فالجسم عمال يسيطر على الروح. بالتالي انسان يصاب بالاكتئاب. طب ازاى انا اكل الروح ايه هو طعام الروح؟ طعام الروح هو الذكر ذكر الله بانواعه المختلفة. الانسان بيحتاج لطعمة معينة لجسمه بروتين - [00:05:41](#)

من فيتامين كربوهيدرات كذلك الذكر ايضا انواع. قرآن صلاة اذكار. تأمل في خلق الله. كل الحاجات دي لازم الانسان ينوع منها عشان يغذره. طيب ايضا هناك عندنا اذكار مرتبطة بالاحوال. يعني فيه ذكر لكل حال من الاحوال قبل ما ادخل الحمام - [00:06:01](#)

كان فيه ذكر قبل ما انام فيه ذكر قبل ما اسافر فيه ذكر. دي زي الادوية بالزبط. انا مسلا لو فتحت الشنطة بتاعتي ممكن تلاقي عندي فيتامين عشان الواحد ياخدوه باستمرار يعني يقي الانسان من الانفلونزا وكده. وممكن تلاقي كبسولة شكلها بالزبط لكن عشان مرض - [00:06:23](#)

مرض النقرس ده مرض مؤلم بيحي نتيجة ترسب الـ اليوريك اسيد في الجسم ويؤلم الـ صوابع الرجل هل معقول لو الواحد حس ان هو دخله انفلونزا يروح ياخذ دوا النقرس مينفعش ليه - [00:06:43](#)

لان في حالة ضعف جسدي معين انا في حالة دواء معين. ما ينفعش اخد دواء ثاني بتاع مرض اخر. نفس الكلام. في حالة ضعف روحي معين الانسان محتاج لدواء معين. انا دلوقتي مسافر راكب الطائرة او راكب القطار مينفعش اقول دعاء - [00:07:03](#)

انه ما ينفعش وانا على الطائرة اقول ايه؟ بسم الله وضعت جنبي وبسم الله ارفعه. ما ينفعش ليه؟ انا هنا في حالة ضعف روحي يحتاج الى اللهم انت صاحب في السما - [00:07:23](#)

والخليفة في الاهل. نفس الكلام انا بحط راسي على المخدة عشان انام. ما ينفعش اقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. دعاء بقوله وانا داخل الحمد تمام ليه؟ لان انا هنا في حالة ضعف روحي محتاج فيه بسم الله وضعت جنبي وبسم الله ارفعه. يبقى الانسان - [00:07:33](#)

لازم يفهم ان الذاكر دي دي ادوية ايضا للروح. لكن المهم بيقولها ازاى؟ لازم يقولها بتدبر. مش يقولها بسرعة من غير ايضا الانسان لو فهم مهمته في الدنيا مش هيجي له اكتئاب. الانسان لو عرف ان الدنيا دي عبارة عن جزء صغير جدا يكاد لا يذكر من - [00:07:53](#)

الحياة الحقيقية اللي هي الآخرة هيقدر يصبر على تحديات الدنيا ويشوف الدنيا زي ما تكون مسائل حسابية في ورقة اسئلة المطلوب منه يحلها في الامتحان. يبقى مش نهاية العالم. ايا كانت المتاعب الانسان بيعدي فيها مش نهاية العالم - [00:08:13](#)

الانسان المنتحر اناني يريد انهائه حياته لانهاء متاعبه وهو فاكرها هتنتهي وهي مش هتنتهي لكن مفكرش في التعب اللي هيسببها انتحاره للآخرين. ما مفكرش في وضع ابوه او امه هيكون ازاى لما هو ينتحر. ايضا هناك نوع اخر من - [00:08:33](#)

ده نوع كيميائي نوع خلل كيميائي بيحصل في المخ له ادوية وبيكتبها الطبيب المتخصص لكن بردو بنقول الانتحار مش هو الانسان اللي عنده اكتئاب لازم يمشي في نظام تربية ايمانية معينة ينمي الايمان في قلبه فيبدأ يطرد الملل - [00:08:53](#)

يطرد الاكتئاب من قلبه او يروح للدكتور بحيس لو هو عنده اكتئاب مرضي بيدي له ادوية وبيعالجها لكن الانتحار مش هو الحل. قلب الانسان ممكن يكون مصدر سعادة او مصدر تعاسة. احد اصدقائي قابل صديق قديم ولقاه تعبان جدا وشكله متغير قوي. فبيهرز - [00:09:13](#)

قال له ما لك يا ابني انت عندك سرطان ولا ايه؟ قال له يا ريت انا عندي اكتئاب يا جماعة عزاب النفس اشد بكثير من عزاب الجسد

وعذاب القلب صعب اوي. اذا امتلأ قلب الانسان بذكر الله هيروح الاكتئاب ويختفي - 00:09:33

اكتئاب لكن المهم كيف يكون الذكر القرآن لازم يكون بتدبر الازكار لازم تكون بتدبر يعني ايه تدبر التدبر جاية من كلمة الدبر. دبر الشيء يعني ما يأتي خلف الشيء. فالتدبر ما يأتي بعد الفهم. تدبر اني احط - 00:09:53

جوة الاية واشوف الاية بتشع علي معنى بيقول لي ايه ؟ حتى ان الانسان يوصل للقلب السليم العامر بحب الله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. هو ده اللي احنا عايزينه نوصل - 00:10:13

القلب السليم - 00:10:33